

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق

ينظم الملتقى الوطني حول:

"النازحون البيئيون: آفاق حماية دولية

في غياب مركز قانوني خاص"

بتقنية التحاضر المرئي عن بعد

أيام 7 و 8 أفريل 2021

الرئيس الشرفي للملتقى :

أ.د. داودي سماويل

رئيس جامعة مولود معمري تيزي وزو

المدير الشرفي للملتقى:

أ.د. إقلولي محمد

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

رئيسة الملتقى:

د. آيت قاسي حورية

رئيسة اللجنة العلمية للملتقى:

د. زيد المال صافية أستاذة محاضرة "أ" جامعة تيزي وزو

أعضاء اللجنة العلمية للملتقى:

جامعة تيزي وزو	أستاذ	أ.د. إقلولي محمد	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذ	أ.د. تاجر محمد	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذة	أ.د. طالب نصيرة	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذ	أ.د. طالب طاهر	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذ	أ.د. كايس شريف	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذ	أ.د. معاشو عمار	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذة	أ.د. سعيداني ججيقة	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذة	أ.د. صبايحي ربيعة	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذة	أ.د. معاشو فطة	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذة	أ.د. ولد رباح صافية	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذة	أ.د. أمازوز لطيفة	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذة	أ.د. داودي أونيسة	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذة	أ.د. فتحي وردية	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذة	أ.د. شكلاظ رحمة	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذة	أ.د. يسعد حورية	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذة	أ.د. حسان نادية	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذة	أ.د. حمادوش أنيسة	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذة	أ.د. إرزيل الكاهنة	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذة	أ.د. نبالي فطة	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذة	أ.د. آيت وازو زينة	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذة	أ.د. كمال سامية	✓
جامعة تيزي وزو	أستاذة محاضرة "أ"	د. آيت قاسي حورية	✓
جامعة بجاية	أستاذ محاضر "أ"	د. صايش عبد المالك	✓

✓ د. مختور دليلة      أستاذة محاضرة "أ"      جامعة تيزي وزو

### اللجنة التنظيمية للملتقى

رئيس اللجنة التنظيمية: د. زايدي حميد      أستاذ محاضر "أ"      جامعة تيزي وزو

### أعضاء اللجنة التنظيمية

✓ د. زوررو ناصر	أستاذ محاضر "ب"	جامعة تيزي وزو
✓ د. فارسي جميلة	أستاذة محاضرة "ب"	جامعة تيزي وزو
✓ د. بن نعمان فتيحة	أستاذة محاضرة "ب"	جامعة تيزي وزو
✓ د. عيلا م رشيدة	أستاذة محاضرة "ب"	جامعة تيزي وزو
✓ أ. حمّاز محمد	أستاذ مساعد "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ أ. بوشراب محمد ارزقي	أستاذ مساعد "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ أ. زقان نبيل	أستاذ مساعد "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ أ. يحيى ليلي	أستاذة مساعدة "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ أ. سي محي الدين صليحة	أستاذة مساعدة "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ أ. حامل صليحة	أستاذة مساعدة "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ بونصير ويزة	طالبة دكتوراه	جامعة تيزي وزو
✓ دكار بلقاسم نسيم	طالب دكتوراه	جامعة برج بوعريبيج
✓ نصاح فازية	طالبة دكتوراه	جامعة الجزائر

### ديباجة الملتقى

يضرر العديد من الأشخاص للتنقل من مكان لآخر داخل الدولة، أو من دولة لأخرى بسبب عوامل بيئية مختلفة من بينها: تغير المناخ والتدهور البيئي التدريجي بما في ذلك التصحر وارتفاع منسوب البحر، والكوارث الطبيعية كالزلازل، والفيضانات. ولاشك في أن التنقل سواء كان قسريا أم طوعيا سيصبح أحد أبرز عواقب التدهور البيئي وتغير المناخ لعدة عقود قادمة؛ حيث تتبأ عالم البيئة نورمان مايرز أنه بحلول عام 2050 سيضرر نحو 150 مليون نسمة إلى النزوح بسبب اضطراب نظم الرياح الموسمية وأنظمة سقوط الأمطار وموجات الجفاف وارتفاع منسوب مياه البحر والفيضانات الساحلية. وبالمقابل فإن تنقلات النازحين ستؤثر على جهود المحافظة على البيئة، كما أن التنافس بين النازحين والمجتمعات المضيفة حول الموارد البيئية الشحيحة يمكن أن يؤدي إلى نشوب النزاعات بينهم.

✓ د. حمليل نورة	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ د. عزوزي مالك	أستاذ محاضر "أ"	جامعة جيجل
✓ د. كيرواني ضاوية	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ د. لعطب بختة	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة تيسمسيلت
✓ د. زايدي حميد	أستاذ محاضر "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ د. بوشكيوة عبد الحليم	أستاذ محاضر "أ"	جامعة جيجل
✓ د. حمايدي عائشة	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة عنابة
✓ د. ولد بوخيطين عبد القادر	أستاذ محاضر "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ د. أومايوف محمد	أستاذ محاضر "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ د. أوكيل محمد أمين	أستاذ محاضر "أ"	جامعة بجاية
✓ د. قونان كهينة	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ د. أيت تفتاتي حفيفة	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ د. قلي أحمد	أستاذ محاضر "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ د. سلمان حياة	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة عنابة
✓ د. جعفرور إسلام	أستاذ محاضر "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ د. رواجي عمر	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة
✓ د. ايت مولود فاتح	أستاذ محاضر "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ د. حابت أمل	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ د. تياب نادية	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ د. بلعسلي ويزة	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ د. أويابة مليكة	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ د. تدريست كريمة	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ د. سعد الدين احمد	أستاذ محاضر "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ د. قواسمية سهام	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة سوق اهراس
✓ د. محتوت مسعد	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ د. نسير رفيق	أستاذ محاضر "أ"	جامعة تيزي وزو
✓ د. بلميهوب عبد الناصر	أستاذ محاضر "أ"	جامعة تيزي وزو

إن موضوع النازحين البيئيين رغم أهميته إلا أنه لم ينل الاهتمام الكافي من طرف الباحثين، وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه ليس من السهل دراسة موضوع يكون المصطلح الأساسي فيه غير محدد بدقة، حيث تستعمل مصطلحات عديدة للتعبير عن النزوح، الهجرة أو التنقل لأسباب تمس البيئة، مثل النازحون البيئيين، اللاجئون البيئيين، مهاجرو البيئة، اللاجئون المناخيون، الأشخاص المتنقلون في سياق الكوارث الطبيعية؛ وجميعها تسعى إلى ترجمة الفكرة نفسها وهي أن: هؤلاء الأشخاص غير المعرفين، مضطرين لترك منازلهم ومناطقهم وبلدانهم لأسباب مرتبطة بتدهور بيئتهم.

ورغم تعدد النصوص القانونية الدولية والإقليمية المتعلقة باللاجئين والبيئة، وحقوق الإنسان، إلا أنه لم يتم تناول مسألة النازح البيئي بصراحة فيها، ومع ذلك يجب تحليل هذه النصوص والنظر في إمكانية تطبيقها على النازحين البيئيين. خاصة وأنه لا توجد حتى اليوم أي اتفاقية تعالج بشكل مباشر النزوح البيئي في القانون الدولي، ورغم العديد من الدعوات من خلال المؤتمرات الدولية إلى وضع اتفاقية شاملة لحماية جميع النازحين البيئيين سواء تجاوزوا حدود دولهم أم لا، إلا أن الواقع الدولي يتعارض مع هذه الفكرة الطموحة جداً، إذ أنه بالنظر إلى التوجه العام لدى الدول نحو غلق الحدود في وجه اللاجئين التقليديين، فإنها لن تتحمس للالتزام باتفاقية جديدة، لحماية النازحين البيئيين، مما يثير التساؤل عن مدى فعالية الحماية الدولية للنازح البيئي في غياب مركز قانوني معترف به في إطار القانون الدولي؟

## محاو الملتقى

### المحور الأول: جدلية العلاقة بين البيئة والنزوح

- التدهور البيئي وآثار تغير المناخ كأسباب دافعة للنزوح
- الآثار السلبية للنزوح على البيئة (الاجهاد البيئي، النزاع على الموارد البيئية...)
- الاعتبارات البيئية المرتبطة بإزالة مخيمات اللاجئين والنازحين

### المحور الثاني: مفهوم النازح البيئي

- التعريف بالنازح البيئي
- تمييز النازح البيئي عن المفاهيم ذات الصلة (النازح المناخي، اللاجئ، المهاجر، عديم الجنسية البيئي)
- تصنيف النازحين البيئيين (حسب الوجهة، حسب طبيعة النزوح، حسب مدته)

### المحور الثالث: صور الحماية المتاحة للنازح البيئي في إطار القانون الدولي

- في إطار القانون الدولي للاجئين
- في إطار القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني

- في إطار القانون الدولي للبيئة

### المحور الرابع: آفاق تكريس مركز قانوني للنازح البيئي

- تحليل مشروع الاتفاقية الدولية حول النازح البيئي لعام 2008(مشروع جامعة ليموج)
- العوائق القانونية والعملية التي تحول دون تكريس مركز قانوني دولي للنازح البيئي
- الحلول المقترحة لضمان حماية دولية فعلية للنازح البيئي

## أهداف الملتقى

- الإحاطة بمفهوم قانوني جديد رغم أنه يتعلق بظاهرة قديمة، وهو مفهوم النازح البيئي، وإزالة الإلتباس بينه وبين المفاهيم المشابهة له كمرحلة أولى أساسية في مسار التكفل بظاهرة النزوح البيئي.
- الإطلاع على مختلف أشكال الحماية القانونية الدولية التي تستفيد منها فئة النازحين البيئيين.
- دراسة مختلف العوائق التي تحول دون تكريس مركز قانوني خاص بالنازح البيئي، واقتراح أرضيات لحماية قانونية فعلية لهذه الفئة.

## شروط المشاركة

- أن يتسم البحث بالأصالة وتحترم فيه الشروط العلمية الأكاديمية. وأن لا يكون قد سبق المشاركة به في ملتقى آخر أو نشر في مجلة أو مستلا من أطروحة أو مذكرة؛
- أن يتعلق البحث بأحد محاور الملتقى؛
- تكتب المداخلات بخط Simplified Arabic حجم 14 بالنسبة اللغة العربية
- و Times New Roman حجم 12 بالنسبة للغة الأجنبية؛
- تتراوح الأبحاث بين 10 صفحات و20 صفحة.
- يرفق البحث بملخصين باللغتين العربية والانجليزية.

## تواريخ مهمة

- آخر أجل لإرسال الملخصات يوم 2 مارس 2021.
- الرد على الأبحاث المقبولة يوم 5 مارس 2021.
- آخر أجل لإرسال المداخلة كاملة يوم 4 أبريل 2021.

ترسل المداخلات إلى البريد الإلكتروني التالي: [houria.aitkaci@ummo.dz](mailto:houria.aitkaci@ummo.dz)